

# الإسلام واللغة العربية

الكاتب: شيخ الإسلام ابن تيمية



ولا بد في تفسير القرآن والحديث من أن يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الألفاظ، وكيف يفهم كلامه، فمعرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على أن نفقه مراد الله ورسوله بكلامه، وكذلك معرفة دلالة الألفاظ على المعاني فإن علامة ضلال أهل البدع كان بهذا السبب فإنهم صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون أنه دال عليه، ولا يكون الأمر كذلك؛ ويجعلون هذه الدلالة حقيقة وهذه مجازاً كما أخطأ المرجئة في اسم الإيمان، جعلوا لفظ الإيمان حقيقة في مجرد التصديق، وتناوله للأعمال مجازاً. (1)

وأيضاً فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب، والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب، ثم منها ما هو واجب على الأعيان، ومنها ما هو واجب على الكفاية (2)

---

## المصدر:

١. شيخ الإسلام ابن تيمية، كتاب الإيمان دار الكتب العلمية، ص 105
٢. شيخ الإسلام ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم، ج 1، ص 527

---

الكلمات المفتاحية:

#اللغة-العربية

---

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

---

<https://murabet.com>